



النابا

الصفحة الرابعة

على الفور : « كم جارية تمك في حريمك ؟ »

ولا تكاد تلفظ كلمة « استعمار » أو « إمبريالية » أو « ثورة » ، حتى يفجرها في وجهك : أنتم ديمويون انقلابيون ساديون تفتنون بقتل حكايكم وخلفائكم .

تقول له ان اغتيال السيسى مسألة قديمة وليست وفقا على العرب ، فيقول لك : اغتيال هويتكم !

تقول له ان حكاية اغتيال الخلفاء عندها ، تعود الى عهد قديم ، فيقول لك : انتم غرائزيون بدائيون الخ ..

لن نسمع مثل هذا الكلام من كل افريقي ، لكنت نسمعه من كثيرين بينهم .

على اية حال ، لا نقصد اعصابك ، ولماذا نقصد اعصابك ما دمت تستطيع ان تهزم الحجة الواهية بالحجة الدامغة :

اذا كنا نحن شعبا يغتال رؤسائه فهم رؤساء يغتالون شعبهم ، قبل هترو وبعده ، وهم ايضا شيوخ تفتال رؤسائهم !

الدليل ؟ خذ سيدة « العالم الحر » مثلا . وسيدة العالم الحر هي امريكا - او الولايات المتحدة الامريكية - بلغة المتعلمين ..

منذ جورج واشنطن (اذا كان هو ، فضلا ، اول رئيس امريكي !) حتى ريتشارد نيكسون (اذا كان هو ، فضلا ، آخر رئيس امريكي)

يسقط بصورة غير طبيعية ! .. ايوه ، منذ جورج حتى ريتشارد ، هل تستطيع ان تحصي « الخلفاء » غير الرئيسين « الذين سقطوا بصورة غير طبيعية ؟ اغتيال جاسانيا ، او سياسيا ، او معنويا ؟

وقانا ان جريالسد فورد ، الرئيس الامريكاني الطازجة ، قد يعين السناطور باري غولد وويزر نائباً له .. ولاننا لا نحب التهايات القبيحة للرؤساء ، او لاننا نريد البرهنة على اننا نحب التهايات القبيحة للرؤساء ، فنحن ننصح جريالسد بان ينزع من راسه فكرة تعيين فورد وويزر نائباً له .. يبدو ان « ووتر » هذه مشؤومة اوبعد وويزر غيت ، لماذا نختار يسا عزيزي جريالسد ، فورد وويزر هذا ؟ جرب ، مثلاً ، فورد (بلاك غولد بالفرنسي معناها الذهب الاسود ، أي النفط) .. لم لا ؟

قرأنا ان جريالسد فورد ، الرئيس الامريكاني الطازجة ، قد يعين السناطور باري غولد وويزر نائباً له .. ولاننا لا نحب التهايات القبيحة للرؤساء ، او لاننا نريد البرهنة على اننا نحب التهايات القبيحة للرؤساء ، فنحن ننصح جريالسد بان ينزع من راسه فكرة تعيين فورد وويزر نائباً له .. يبدو ان « ووتر » هذه مشؤومة اوبعد وويزر غيت ، لماذا نختار يسا عزيزي جريالسد ، فورد وويزر هذا ؟ جرب ، مثلاً ، فورد (بلاك غولد بالفرنسي معناها الذهب الاسود ، أي النفط) .. لم لا ؟

مهما يكن من امر ، علينا ان نعترف بالثوق الجديد : الثوق الكانييالي !

الخلفاء غير الرئيسيين : لا تكاد نسال الا فرنجي : « هاو آر يو ؟ » حتى يسالك

اسرائيل محبة للسلام وسورياا .. متصلة !!

في الاسبوع الماضي قام رئيس الحكومة اسحاق رابين بزيارة جنوده على الجبهة مع سوريا . وطبعاً تكلم رئيس الوزراء الطازج ، قائد الأركان السابق ، امام جنوده . ولأنه كان يتكلم لجنوده وليس لراسل تلفزيون اجنبي ، فلا مجال للخداعة لتي تسمى رسمياً « دبلوماسية » ، لا حاجة للصف والودان . قال : « هضبة الجولان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولان سوريا لا توافق على هذا ، فان من الممكن ان تفجر اسلحاً الكراهية (الحرب) في اية لحظة » .

الجولان السوري يجب ان يظل جزءا لا يتجزأ من اسرائيل . والذي يقول « يجب » هو رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اذن

في الاسبوع الماضي قام رئيس الحكومة اسحاق رابين بزيارة جنوده على الجبهة مع سوريا . وطبعاً تكلم رئيس الوزراء الطازج ، قائد الأركان السابق ، امام جنوده . ولأنه كان يتكلم لجنوده وليس لراسل تلفزيون اجنبي ، فلا مجال للخداعة لتي تسمى رسمياً « دبلوماسية » ، لا حاجة للصف والودان . قال : « هضبة الجولان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولان سوريا لا توافق على هذا ، فان من الممكن ان تفجر اسلحاً الكراهية (الحرب) في اية لحظة » .

في الاسبوع الماضي قام رئيس الحكومة اسحاق رابين بزيارة جنوده على الجبهة مع سوريا . وطبعاً تكلم رئيس الوزراء الطازج ، قائد الأركان السابق ، امام جنوده . ولأنه كان يتكلم لجنوده وليس لراسل تلفزيون اجنبي ، فلا مجال للخداعة لتي تسمى رسمياً « دبلوماسية » ، لا حاجة للصف والودان . قال : « هضبة الجولان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولان سوريا لا توافق على هذا ، فان من الممكن ان تفجر اسلحاً الكراهية (الحرب) في اية لحظة » .

في الاسبوع الماضي قام رئيس الحكومة اسحاق رابين بزيارة جنوده على الجبهة مع سوريا . وطبعاً تكلم رئيس الوزراء الطازج ، قائد الأركان السابق ، امام جنوده . ولأنه كان يتكلم لجنوده وليس لراسل تلفزيون اجنبي ، فلا مجال للخداعة لتي تسمى رسمياً « دبلوماسية » ، لا حاجة للصف والودان . قال : « هضبة الجولان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولان سوريا لا توافق على هذا ، فان من الممكن ان تفجر اسلحاً الكراهية (الحرب) في اية لحظة » .

في الاسبوع الماضي قام رئيس الحكومة اسحاق رابين بزيارة جنوده على الجبهة مع سوريا . وطبعاً تكلم رئيس الوزراء الطازج ، قائد الأركان السابق ، امام جنوده . ولأنه كان يتكلم لجنوده وليس لراسل تلفزيون اجنبي ، فلا مجال للخداعة لتي تسمى رسمياً « دبلوماسية » ، لا حاجة للصف والودان . قال : « هضبة الجولان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولان سوريا لا توافق على هذا ، فان من الممكن ان تفجر اسلحاً الكراهية (الحرب) في اية لحظة » .

في الاسبوع الماضي قام رئيس الحكومة اسحاق رابين بزيارة جنوده على الجبهة مع سوريا . وطبعاً تكلم رئيس الوزراء الطازج ، قائد الأركان السابق ، امام جنوده . ولأنه كان يتكلم لجنوده وليس لراسل تلفزيون اجنبي ، فلا مجال للخداعة لتي تسمى رسمياً « دبلوماسية » ، لا حاجة للصف والودان . قال : « هضبة الجولان يجب ان تظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ولان سوريا لا توافق على هذا ، فان من الممكن ان تفجر اسلحاً الكراهية (الحرب) في اية لحظة » .

العشاء الاخير

بما ان الحر ، في هذا الصيف ، قد طغى وتجبر فان الزعماء ، في اسرائيل ، يتساقون على تعرية الاسرار . ونلاحظ ان الموسم الآن ، في اسرائيل ، هو موسم الكشف .. عن القناعات « السرية » والمفاوضات « السرية » مع ملوك رؤساء عرب . ولهذا السبب هدفنا : الاول غير مهم . والثاني مهم جدا .

اما الاول ، أي غير المهم ، فهو ان زعماء اسرائيل القدامى ، من امثال الرئيسة المستقيلة غولدة مئير وطلحها ، يريدون ان يقولوا لشعبهم ان الرئيس الجديد ، اسحق رابين ، لم « يفلح » حين بدأ هذه القناعات والمفاوضات مع الملك حسين . بل هم قد سبقوه الى ذلك ولا أحد احسن من أحد .

ففي مائدة الوداع لغولدة مئير وابا ايبن وديان ، التي اقامتها لجنة الخارجية والامن في المكتبة يوم الاثنين الماضي ، كُتبت غولدة مئير القناعات (والحق على الخي) عن اتصالات اجرتها مع من هو أهم بكثير من الملك حسين - مع الرئيس المصري محمد انور السادات !

فذكرت (ما كنا نعرفه سابقاً) انها تلقت ، قبل حرب أكتوبر ، إشارة من رئيس دولة اجنبية - ونعلم انه شاوشسكو من رومانيا - يلقيها فيها ان رئيس دولة عربية - وليس سرا انه انور السادات - ابدى استعداده لمقد اجتهاد بين مندوب مصري ومندوب اسرائيلي .

وتابعت السيدة مئير قائلة انها سافرت (١٤ ساعة) كي تتحدث مع رئيس تلك الدولة الاجنبية - رومانيا - ومع وزير خارجيته . فأكبرها الرئيس ان لديه انطباعا

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

معرض الاتحاد

حطام طائرة وبقياء لعبة

للرسم عبد عابدي

مسيرة (استحمام في البحر..)

من نسيم أبو خيوط

على شاطئ البحر في تل ابيب كان شرطي الدفاع المدني يدق في اوراق العرب ، وخاصة اولئك القانجين من المناطق المحتلة او من ورائها عبر الجسور ، ويدون اسماهم واعمارهم والبلد التي قدموا منها ..

ووجدتني امام احد معارفي من سكان الضفة المحتلة ، فسلمت عليه وتبادلنا الكلمات الطيبة .. ثم ذهب كل الى حاله .. ولكني فوجئت باحد المواطنين اليهود يقتصر طريقه ويسال :

ماذا قلت له ؟ وماذا يعنيك انت ؟ ولم لا يعني ؟ انت شرطي مثلاً ؟ لا .. اذن لا يعنيك ؟ كيف لا يعني ؟ اليس كل يهودي هو شرطي على العرب ؟ يا سلام ! هل نحن نعيش في دولة بوليسية ؟ قل ما تريد .. ولا بد لي ان اعرف ماذا قلت له ! ان اقول لك شيئاً ، وافعل ما بدا لك ! وانرت له ظهري ..

ولكنه ، وفي منتهى النشاط والبقظة ، ذهب وعاد بالشرطي . فطلب هذا هويتي ، وتاولته اياها .. وعندما دون في اوراقه ما اراد اعد سؤال زميله :

ماذا قلت له ؟ وماذا يعنيك انت ايضا ؟ امن المفروض ان اتقل اليك كل حديث يدور بيني وبين الآخرين ؟ يجب ان تقول لي .. ماذا اطلب هذا ! ان اقول .. وافعل ما يحلو لك ! فنون شيئاً في اوراقه ، الى جانب اسمي وعنواني .. واطلق سراحي .

يقول اهل العبري : ان غيرت المكان ، غيرت الحظ . قلت : اجرب ! على الشاطئ في هرتسليا كان حشد من المستعربين وعابري الطريق قد تجمع من حول رجل بلبس الكوفيّة والمقال .. فقلت : لعلنا اصبحنا فرجة ! وعندما اقتربت من الحشد رايتهم يشيرون الى مسمى يتلى من هزام العربي ..

ما هذا ؟ عربي مع مسمى ؟ قال مستفكراً من خرج توا من البحر . ثم ضاقت الاصوات : مخرب ! مخرب ! مخرب ! لعله اشد كلالاً .. علي اخدمهم .

ومع ذلك فقد حدثت طلبة واتش الحشد ، كما شقت عصا موسى البحر يوما ، ليخزل رجال البوليس والدفاع المدني المدججين بالسلاح ، في عيلة احتجاز .. رائحة !!

ناولهم اوراقه ورخصة المسمى .. وعندها تحققت من ان كل شيء يجري وفقاً للقوانين الاسرائيلية ، المدنية

واضحاً بان السادات موافق على اجتماع اسرائيل - مصري . (وكان الرئيس الروماني قد زار القاهرة واجتمع بالسادات قبل اجتماعه بغولدة مئير بوقت قصير) .

وابت رئيسة وزراء اسرائيل سرورها لهذا الخبر واستعدادها على تنظيم الاحتفال حالا . وقالت ان الرئيس شاوشسكو ابلغنا ان رد السادات سيأتي خلال الايام العشرة القادمة . ولكن الرد لم يصل ابداً ..

وفي المائدة اياها تكلم وزير خارجية اسرائيل السابق ، ابا ايبن ، فنهاى ، هو ايضا ، بكثرة القناعات والاتصالات التي جرت ، في زمنه ، مع ملوك رؤساء عرب . وقال : « حين يرتفع الستار عن المخابرات والاستخبارات والاتصالات ، التي كان هدفها توضيح ابكافات السلام والسري بها الى ايام منذ عام ١٩٦٧ ، فان المواطن (الاسرائيلي) سيصاب بالدهشة من كثرة هذه الامور ومن تشعبها » .. وهذا يلقي بنا الى الهدف الثاني ، المهم جدا : لقد كان الكلام ، في هذه المائدة ، متجها اساساً نحو اقتناع الشعب في اسرائيل بان زعماء الدولة ، لم يفوتوا ، لا قديماً ولا الآن ، اية فرصة سحبت للتفاهم مع الدول العربية . فاذا لم يتحقق هذا التفاهم ، فالأمر ، فالحق هو على زعماء الدول العربية الذين يقولون شيئاً في السر فاذا جاء وقت المن تراجعوا ..

وانك قال ايبن ، في المائدة اياها ، « ان من يحل الحكومة (الدولة) اسرائيل) مسؤولية اعدام السلام انما يقوم بعمل قطع ومخبر ولا كفارة له ! »

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واضحاً بان السادات موافق على اجتماع اسرائيل - مصري . (وكان الرئيس الروماني قد زار القاهرة واجتمع بالسادات قبل اجتماعه بغولدة مئير بوقت قصير) .

وابت رئيسة وزراء اسرائيل سرورها لهذا الخبر واستعدادها على تنظيم الاحتفال حالا . وقالت ان الرئيس شاوشسكو ابلغنا ان رد السادات سيأتي خلال الايام العشرة القادمة . ولكن الرد لم يصل ابداً ..

وفي المائدة اياها تكلم وزير خارجية اسرائيل السابق ، ابا ايبن ، فنهاى ، هو ايضا ، بكثرة القناعات والاتصالات التي جرت ، في زمنه ، مع ملوك رؤساء عرب . وقال : « حين يرتفع الستار عن المخابرات والاستخبارات والاتصالات ، التي كان هدفها توضيح ابكافات السلام والسري بها الى ايام منذ عام ١٩٦٧ ، فان المواطن (الاسرائيلي) سيصاب بالدهشة من كثرة هذه الامور ومن تشعبها » .. وهذا يلقي بنا الى الهدف الثاني ، المهم جدا : لقد كان الكلام ، في هذه المائدة ، متجها اساساً نحو اقتناع الشعب في اسرائيل بان زعماء الدولة ، لم يفوتوا ، لا قديماً ولا الآن ، اية فرصة سحبت للتفاهم مع الدول العربية . فاذا لم يتحقق هذا التفاهم ، فالأمر ، فالحق هو على زعماء الدول العربية الذين يقولون شيئاً في السر فاذا جاء وقت المن تراجعوا ..

وانك قال ايبن ، في المائدة اياها ، « ان من يحل الحكومة (الدولة) اسرائيل) مسؤولية اعدام السلام انما يقوم بعمل قطع ومخبر ولا كفارة له ! »

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واشد ما يخاف منه هؤلاء الزعماء الاسرائيليون

لقد ترعرت زعماء غولدة مئير وابالها ، في اسرائيل على النظرية القائلة انه مهما تفعل اسرائيل فلن يرضى العرب بالتفاهم معها . ومن المعروف ان هذه النظرية الان ، نظرية « القلعة المحاصرة » ، تعترض الان لاشد الضربات من المواقف العقلانية والمعادلة التي تقفها الدول العربية والتي لا تشترط لتفصيل السلام مع اسرائيل سوى شرطين يقبلها العالم كله : زوال الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

المحتجون هو ان يرى شعبهم ان طريق السلام مع العرب مفتوح الابواب على مصراعها اذا تنازل حكاية عين جميع اطباعهم التوسعية والصهيونية - واذا اغتروا بوجود « الشعب الآخر » وانه الشريك الاصيل في هذا الوطن - الشعب العربي الفلسطيني ويعتبره القومية المعادلة

وهذا الخوف عبرت عنه غولدة مئير بوضوح تام ، في المائدة اياها . فقلت : « حين ننظر الى الوضع من جفتنا يمتلي القلب خوفاً . والخوف ليس من كسبر ولا من اوربا ولا من الولايات المتحدة ولا من الاتحاد السوفيتي . انما الخوف هو من ان ينشأ معاد الله ، داخل الشعب وضع ينجح بعدم الرغبة في الحرب » .. هذه ، اذن ، هي القضية التي فيها اسمها طلاب السلام في اسرائيل بخطر « السلام عليك يا اسرائيل » !

الهدف الثاني مهم جدا ، كما ترون . ولكن الاهم لم يات بعد . والاهم هو الجواب الحقيقي على السؤال : لماذا لم ترتفع القناعات والاتصالات « السرية » مع هذا الرئيس العربي او ذاك الملك . من واجب الرأي العام الاسرائيلي ان يعلم ان تراجع هؤلاء الزعماء ليس لانهم « عرب غادرون » بل لانه لا يوجد زعيم ، مهما بلغ من القوة والتفصيل ، يستطيع ان يهدى ارادة الشعب العربي المعادلة ، وعلى راسها ارادة الشعب العربي الفلسطيني !

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

فما دام حكم اسرائيل يفشون ، سرا او علنا ، عن هذا الرئيس او ذاك الملك ، في البلاد العربية ، الذي يرضى بفخاوضتهم على اساس برنلجهم ، برنامج عدم الانحياز من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاستمرار في دوس ايسر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فستظل اجتماعاتهم سرية جدا ، في سيارة ليوزين في بقعة نائية او في جحر منجل ، تماماً مثل اجتماعات المهربين .

وليعلم الرأي العام الاسرائيلي ان الشعوب العربية تتميز بالسلطة والصرامة وبصيلة المهد وبثقل الوعد وهي مستعدة لذلك كله تحت شمس الشرق الساطعة .

المُرحَلون
يَتَحَدَّثُونَ
عَنِ التَّحْيِيلِ

P.P.